التأويل من المنصوص المقيد .

وقال سهل بن هرون في كتاب له واجب على كل ذي مقالة ان يبتدىء بالحمد قبل استفتاحها كما بديء بالنعمه قبل استحقاقها .

وقال ابو ألبلاد .

(إنا وجدنا الناس عودين طيبا ... وعودا خبيثا لا يبض على العصر) .

(تزين الفتى اخلاقه وتشينه ... وتذكر اخلاق الفتى وهو لا يدري) .

وقال آخر في هذا المعنى .

(سابق الى الخيرات اهل العلى ... فانما الناس أحاديث) .

(كل امرىء من شأنه كادح ... فوارث منه وموروث) .

ولما قال حمل بن بدر لبني عبس والاسنة في ظهورهم والبوارق فوق رؤوسهم نؤدي السبق وندى الصبيان وتخلون سربنا وتسودون العرب انتهره حذيفة وقال اياك والكلام المأثور .

وقال الشاعر .

(اليوم خمر ويبدو في غد خبر ... والدهر من بين انعام واياس) .

وقال اعرابي ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى ا .

وقالوا السفر قطعة من العذاب وصاحب السوء قطعة من النار .

وجلس معاوية رضي ا تعالى عنه بالكوفة يبايع على البرءاة من علي بن ابي طالب كرم ا تعالى وجهه فجاءه رجل من بني تميم فأراده على ذلك فقال يا أمير المؤمنين نطيع أحياءكم ولا نبرأ من موتاكم فالتفت الى المغيرة فقال ان هذا رجل فاستوص به خيرا وقال الشاعر .

(قالت امامة يوم برقة واصل ... يا ابن العذير لقد جعلت تغير) .

(أصبحت بعد زمانك الماضي الذي ... ذهبت شبيبته وغصنك أخضر) .

(شيخا دعامتك العصا ومشيعا ... لا تبتغي خبرا ولا تستخبر) .

وكان الربيع بن خيثم لا يخبر ولا يستخبر وكان مطرف بن عبدا يستخبر ويخبر قالوا فينبغي ان يكون اعقلهم وقال ابو عبيدة كان ابن سيرين لا يستخبر ولا يخبر وأنا أخبر واستخبر .

وقال ابو عمرو بن العلاء لاهل الكوفة لكم حذلقة النبط وصلفهم ولنا